

لسان العرب

(عَفَفَ) العِفَّةُ الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفَّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَطْمَاعِ الدَّسَنِيَّةِ يَعِفُّ عِفَّةً وَعَفًّا وَعَفَافًا وَعَفَافَةٌ فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفَّ أَيْ كَفَّ وَتَعَفَّفَ وَاسْتَعَفَّفَ وَأَعْفَّهَ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ عَفِيفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لِيَضْبِطُ نَفْسَهُ بِمِثْلِ الصَّوْمِ فَإِنَّهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ يَسْتَعَفَّفُ يُعَفِّهِ اللَّهُ الْإِسْتِعْفَافُ طَلَبُ الْعَفَافِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ أَيْ مِنْ طَلَبِ الْعِفَّةِ وَتَكَلُّفِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَقِيلَ الْإِسْتِعْفَافُ الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنَ الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالغِنَى وَالْحَدِيثَ الْآخَرَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتَ أَعِفَّةً صَبِيرًا جَمَعَ عَفِيفٌ وَرَجُلٌ عَفَّ وَعَفِيفٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعِفَّةً وَأَعَفَّاءَ وَلَمْ يُكَسَّرُوا الْعَفَّ وَقِيلَ الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ الْفَرْجُ وَنِسْوَةٌ عَفَافٌ وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَالْحَرَمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ وَوَصَفَ قَوْمًا أَعِفَّةً الْفَقْرُ أَيْ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ يَغْشَوْا الْمَسْأَلَةَ الْقَبِيحَةَ وَقَدْ عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً وَاسْتَعَفَّفَ أَيْ عَفَّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعَفَّفْ وَكَذَلِكَ تَعَفَّفَ وَتَعَفَّفَ أَيْ تَكَلَّفَ الْعِفَّةَ وَعَفَّ وَاعْتَفَّ مِنَ الْعِفَّةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ إِنَّنَا بَدَلْنَا بَدَلًا مِمَّنْ قَرَّرَ قَوْمٌ ذَوُ حَسَبٍ فَبَدَلْنَا سَرَاةً بَنِي سَعْدِ وَنَادَيْهَا جُرْثُومَةٌ أُنْفُ يَعْتَفُّ مَقْتَرُهَا عَنِ الْخَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُثْرِيهَا وَعَفِيفٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَالْعَفْفَةُ وَالْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ الرِّمَّةِ فِي الضَّرْعِ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ الرِّمَّةُ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ شَرِبَ الْعَفَافَةَ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ أَكْثَرَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعَفَافَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ الْعَفِيفَةُ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ طَبِيبَةً وَغَزَالَهَا وَتَعَادَى عَنِ النَّهَارِ فَمَا تَعَّ جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ نَسَبَ النَّهَارِ عَلَى الظَّرْفِ وَتَعَادَى أَيْ تَبَاعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ كَذَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى مَا تَعَادَى عَنِ النَّهَارِ وَلَا تَعَّ جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ أَيْ مَا تَجَاوَزَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ وَتَعَّ جُوهُ تَغَذُّوهُ وَالْفُؤَاقُ اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّابٍ بِأَعْنٍ طِفْلٌ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَّةً وَغَزَارُهَا وَقِيلَ الْعَفَافَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نَزْوِ الدَّرَّةِ وَيُقَالُ تَعَفَّفَ نَاقَتُكَ يَا هَذَا أَيْ أَهْلَيْهَا بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى وَجَاءَ فَلَانَ عَلَى عِفَّانٍ ذَلِكَ بِكسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَقْتِهِ وَأَوَانَهُ لُغَةٌ فِي إِفَّانِهِ

وقيل العُفافة أُن تترك الناقةُ على الفصيل بعد أُن يندُقُص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فُواقاً خفيفاً قال الفراء العفافة أُن تأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تَعْتَفُّهُ والعَفْءُ ثمر الطلح وقيل ثمر العِضاه كلها ويقال للعجوز عَفَّةٌ وعُثَّةٌ والعُفَّةُ سمكة جَرْداء بيضاء صغيرة إذا طُبِخت فهي كالأَرُرُّ في طعمها